

محافظ حمص يقدم العزاء باسم السيد الرئيس
الى اسرتي الشهيدين في حمص
القب السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السيد محافظ حمص
لتشيله في الشوكة بتشييع جثمان الشهيدين نزيه الجمالي رئيس فرع
التيه الحاميين يمشق وفاق العمدليس نعير جريدة - المروية - في
حمص ، وتقديم العزاء لاسرته باسم السيد الرئيس .

وحدّة حرّية اشتراكية

اشتباكات بين الفصائل المصرية والامريكيين
اصلة ١٦ بينهم قائد الطيران السباني
بيروت - سانا - ذكرت مصادر صحفية من القاهرة ان النظام
المصري ابرم مصادقة من القوات الجوية على ان النظام
الطلي شيانة - قائد السلاح الجوي في نظام السادات خلال تواجده في احدى
القواعد الجوية وادى الى اصابته بجروح خطيرة . هذا وكان قائد
السلاح الجوي المصري قد تعرض الى هجوم مباشر مع بعض الفصائل خلال
مروره لكتلتين من احدى القواعد الجوية مع عدد من العسكريين
الامريكيين وادعت الاتباء ان حوالي البقية الى - ص ١١ -

قرار الجماهير
ان لاجية
لاعداء الجماهير

الجمرة سلاح الجيئة ، ومنفذ
جرائم القتل والتخريب والاضطرابات
بقى ابناء شعبنا ، لهم هويتان في
ان مما : هوية المجرمين ، وهوية
العدلاء للامبريالية الامريكية
والصهيونية .. اتهم مجرمون
بقى الشعب والوطن ، باعوا
انفسهم لاعدائهم ، وربطوا مصيرهم
بمخططاتهم ، لم يتورعوا عن اقتتال
القيم والتساروت والحفارة
والاستراتيجية ، في ذات الوقت الذي
يعاولون فيه اختيالك تطلعات
الشعب ، حافره ومستقبله ،
انجازاته ، وتوجهه الثابت لينا
الاشتراكية والتقدم ..
تاريخهم الاسود خير شاهد
على حاضرمهم ومآلهم ، معسلا
للاستعمار والصهيونية ومنظفون
لخلف جريمة ترتكب في هذا العصر
عدا المروية والاسلام .. يريدون
تخريب الدين الحنيف لاهداف
المؤامرة والذين منهم براء ..
القتل وسفك دم ابناء الشعب
هدمهم الاول ، طالا ان ذلك
يرضي اسديهم في واشنطن وتل
اييب .

لم يكونوا يصدون في اي وقت
عن ايشوكة تعرضت لها الجماهير
العربية والقضية القومية ، كانوا
حائذا سلاح الجيئة في يملقون
لايتحركون الا في القدام لاهم
م وجنوا يعيشون في اللام
ويمارسون جرائمهم في القدام ..
يحسون انهم بما يقتربون من
جرائم فادون على اعادة عجلة
التاريخ الى الوراء .. ولقد اظنتها
احس جماهير شعبنا الكالحة في
مدينة ابن الوليد ، ان لكان
تتس خائن وعميل على ارضها
الوطن ..

لقد اظنتها جماهيرنا الكالح
بحرم وصلاية ان سقى عصاة
الاخوان المسلمين وكل الرمن
الرجية الماهرة خطوة لاد منها
لتابعة البناء الاشتراكي ...
والجماهير غير تاريخها الثماني
التمثل ، لم تظف وما ، ولم
تراجع عن موقف ، والجماهير

عندما نقر ، فان قرارها هو
الحسم ، والحسم الثوري الذي
لامهانه فيه ، ولقد كان
قصرنا الجاهلنا العاصم
في مواجهة نزال الرجعية هو
القضاء على الرجعية ، وعلى
مركزنا نابضا لسلطة سر:
الجماهير الكالحة ، وحين نذكر
جماهير شعبنا هذا القرار
فالها شرك ان المرحلة لم تعد
تحتل اي نكصون في مواجهة
خاطرها ، فلي صود هذا الخطر
بنوف صير نصال امه ، وعلى
نصبيات ابنائه ونصمهم بيبانته
يزوق سنبل النضال الجياهي
المصري كله .. والسليين يتوهجون
انهم بالصفوف وجبرام القتل
والامامرات فادون على حرف
مسيرنا او كبر صودنا واحيون
لانا نضع لكل امر حسابه ونعرف
ان طريق الناضل هو النصبيات
بلا حدود ، كما اما نذكر ان
الشهادة في طريق النصر . ولقد
كان هذا شعارنا في حرب تشرين
ودم الشعار الذي نجده في
نضال كل يوم ضد اعداء شعبنا
من امبرياليين وصهاينة ورجعيين
ومعابة الاخوان المسلمين الجرمه
ومستمر ارادة الشعب ولكن بفت
اعداء الشعب من القاب ..

« الثورة »



رسالة للرئيس الأسد من الرئيس ناصر محمد تظهن:
الجهود المبذولة لتحقيق وحدة شطري اليمن
نتائج زيارة الرئيس اليمني للاتحاد السوفياتي

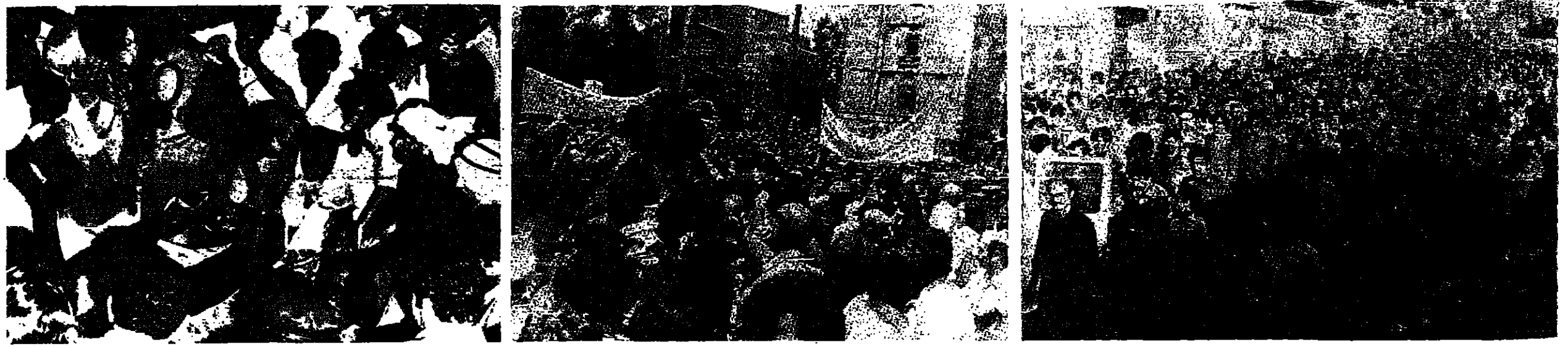
دمشق - سانا - استقبل السيد
الرئيس حافظ الاسد في الساعة
الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس
السيد صالح صانع قاسم مفوض
الكتب السياسي سكرتري اللجنة المركزية
للحزب الاشتراكي اليمني ..
وحضر القابلة السيد اللواء ناصر
الدين ناصر وزير الداخلية والسيد
... علي عيد روس - القائم باعمال

الوحدة بينها وعلى نتائج الزيارة
التي قام بها الرئيس علي ناصر محمد
مؤخرا للاتحاد السوفياتي ونتائج
مصادقاته مع القادة السوفيات .
وقد تناول الحديث ايضا خلال
القابلة العلاقات الاخوية بين سورية
والين الديمقراطية ووسائل تعزيزها
والامارات البريالية التي تعرض
لها المنطقة والتي تهدف الى تعزيز
التضامن العربي المركز على مقاومة

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
في دمشق .
وقد نقل السيد صالح صانع قاسم
الى السيد الرئيس حافظ الاسد
رسالة من الرئيس علي ناصر محمد
اطلمه فيها على الجهود التي
تبذلها القيادة في جمهورية اليمن
الديمقراطية الشعبية والجمهورية
العربية اليمنية من اجل تعزيز التعاون
الجيد بين شطري اليمن وصولا الى

حمص تشييع الشهيد فائق المحمد ونزيه الجمالي وسط غضب شعبي عارم

لن يقلت اعداء الشعب من العقاب
تشيع الشهيدين يتحول الحف مهرجان جماهيري للوحدة الوطنية



عصابة الاخوات المسلمين اداة الامبريالية والصهيونية في المؤامرة
الجماهير تعاهد على سحق عصابة الخيانة وعلى متابعة مسيرة التقدم والاشتراكية

الرئيس الاسد يوجه برفقة تحية للرئيس الساذلي
بمناسبة المؤتمر الاستثنائي لجمعية تحرير الجزيرة

دمشق - سانا - بمناسبة انعقاد
المؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير
الوطني في الجزائر وجه السيد الرئيس
حافظ الاسد برفقة تحية الى الرئيس
الشاذلي بن جديد الامم للجنة
الجزائرية لحزب جبهة التحرير الوطني
الجزائري رئيس الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية هذا نصها ..
يسرني ان اهنئ انعقاد المؤتمر
الاستثنائي لحزب جبهة التحرير
الوطني في الجزائر لوجه اظهم
التحديات الاخوية والى الاخوة
اعضاء المؤتمر باسمي وباسم قيادة
حزب البعث العربي الاشتراكي
اننا نقدر اهمية هذا المؤتمر ونثق في
الوقت ذاته بان المؤتمر في حزب



لجنة عن حياة الزميل
الشهيد فائق المحمد
ولد الزميل الشهيد فائق المحمد
وحيد ابوه ومتزوج له ثلاثة اولاد هم
عام ١٩٤٠ في قرية العليلات وهو
١٩٥٣ والاعداية عام ١٩٥٧ والثانوية
عام ١٩٦٠ في مدارس حمص .
حصل على الاجازة في الادب العربي
البقية على - ص ١١ -

حمص - سانا - شيعت مدينة
حمص بعد ظهر امس في موكب مهيب
الشهيدين الاستثنائيين نزيه الجمالي
رئيس فرع نقابة الحاميين يمشق
والاستاذ فائق المحمد رئيس تحرير
مجلة المروية في حمص .
وقد تحول موكب الجنازتين الى
تظاهرة وطنية قومية عارمة عبرت
من خلالها جماهير حمص عن غصبتها
واستكراها للشيد لجراسم الاخوان
المسلمين القلة الذين اصحابوا بقل
الشهيدين افاضلين جرائم جديدة
الى تاريخهم الاسود .
وقد تعالت هتافات المواطنين أثناء
تشيع الجنازتين مؤكدة تصميمهم
تسبينا على نصبة اوكار عصاة
الاخوان المسلمين خدام الامبريالية
وعلاء اطراف كلب ديفيد والصهيونية
المعالية .
وشارك في تشيع جنازتي الشهيدين
عدد من الرفاق اعضاء القيادة القطرية
لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء
القيادة المركزية للجمعية الوطنية
البقية على - ص ١١ -

اجتماع طارئ لوزراء خارجية جبهة الصمود
الثورة الفلسطينية تؤكد تضامنا مع الجماهيرية الليبية

طرابلس - سانا - أعلن رسميا هنا
القيادة الليبية ان وزراء خارجية دول
الجبهة القومية للصمود والتصدي
سيطلقون اجتماعا طارئا لاعداد
في طرابلس بليبيا .
ونقلت - واخ - عن وزير طرابلس
قوله ان الاجتماع سينتقل الى تونس
التالية في منطقة الصود الليبية
الغربية .
والفد الرفديون ان القيادة الليبية
تجري مشاورات بهذا الشأن مع دول
جبهة الصمود منسوبة والجزائر
وجمهورية كمين الديمقراطية ومنظمة
التحرير الفلسطينية .
وقد اجري الدكتور علي التريكي
امين الخارجية الليبي اتصالات مع
اول امس مع وزراء خارجية دول
الجبهة القومية للصمود والتصدي
للاعداد للاجتماع وسيتبع الاجتنب
خلال هذا الاجتماع الموقف في اقطاب
اعلان رئيس النظام المصري حالة
الاطاري على الحدود مع ليبيا .
من جهة ثانية ايفت املة الخارجية
الليبية امس رؤساء البعثيات
بامد وخطورة المؤامرة التي يبرها
نظام السادات ضد ليبيا .
كما وجه امين الخارجية الليبي
الدكتور علي التريكي رسالة حول هذا
الموضوع الى كل من الامم للعالم
المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي
والامين العام لجامعة الدول العربية
البقية على - ص ١١ -

التشكيلات الطلابية المساحة تأخذ دورها
في حماية الرجعية والقوى المعادية للتقدم والاشتراكية

دمشق - سانا - عقد مجلس فرع
جامعة دمشق لاتحاد اوقتي لطلبة
سورية جلسة طارئة مساء امس
ناقشة التشكيلات الطلابية المساحة
وكيفية زجها في حماية التقدم
وحماية القوى الرجعية المعادية
للتقدم والاشتراكية وبعث الامور
التعليمية للاتحاد .
وحضر هذه الجلسة الزميل خالد
حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة
سورية والزملاء اعضاء المكتب
النفذي لاتحاد ورئيس واعضاء
المكتب الاداري لاتحاد بجلهم يمشق .
وبعد تحديد جدول الاعمال نصحت
الزميل خالد حسن عن اهمية التشكيلات
الطلابية المساحة فاك ان هذه
التشكيلات هي عنوان تضامنا القلبي
السياسي في هذه المرحلة وقال على
الطلب الجامعي ان يدخل المبتدئة
لكي يحيي ثورته والذفاع عن امالته
الوطنية وهذا هو نضالنا في المرحلة
القلبية نضمن نعمل بداب لواجهة
الظروف التي يواجهها طرنا .
كما اكده على ضرورة العمل
لجاد لانجاح تجربة المسكبرات
الاشتراكية وتحقيق شعار ربط الجامعة
بالمجتمع .
بعد ذلك ناقش المجتمعون امس
المؤتمر جدول الاعمال وتم وضع عدد
من الاقتراحات حول كيفية العمل
فبمرحلة القادمة .



هنا مكانه الاصل



وزير الدفاع المصري يعترف بوجود قوات امريكية في مصر ويهدد الشعب المصري وبعض الأقطار العربية



ادعى وزير الدفاع المصري أن وجود طائرات فلتوم تابعة سلاح الجو المصري لا يغير من موازين القوى في المنطقة وأن الهدف من وراء هذا الوجود هو إخراجها من نطاق مشتركة بين الطيران المصريين والأمريكيين على التكتيكات وأساليب الاستخدام وحسن تدوير الحرب المصري في حديث أدلى به إلى جريدة - الجمهورية - القاهرة بأن الجيش يتدخل لحماية النظام وقال: إن القوات المسلحة تعتبر مدرسة كبيرة للشعب 11 وأحد الفرق أحمد بدوي بأن الرئيس السادات سيصفي قداما في سلاح الجيش لأن مصر مهمة من عدة جهات بسبب موقعه الجغرافي وأوضاع في المنطقة وقد أثارت هذه التصريحات أسئلة وردود من

(اصلاح) التسوية الامريكية ليس السؤال ماذا يجري في الشرق الأوسط ؟ ولكن السؤال ماذا يجري في هذه المنطقة المحاصرة من جميع الجهات وليس المقصود تماما عيسى - التتعلق - نفسها - بسبب كثافة القوات التي قوامها ؟

الاتصالات الفضائية العربية

خطوات جادة لاطلاق أول قمر صناعي عربي

دمشق - سانا - اختتم مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية أعمال اجتماعات دورته الثالثة عشر التي عقدها بدمشق بعد أن ناقش تقرير المدير العام للمؤسسة حول أعمال جهازها التنفيذي وقرر

بضائع اسريلية في اسواق الكويت ؟

الكويت - مراسل سنا - كشفت صحيفة - القبتي - الكويتية المصادرة صباح أمس للقبض من أن بعض السلع الاسرائيلية دخلت الى الاسواق الكويتية مخفية كل حواجز المراقبة العربية

في الكويت - سانا - اختتم مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية أعمال اجتماعات دورته الثالثة عشر التي عقدها بدمشق بعد أن ناقش تقرير المدير العام للمؤسسة حول أعمال جهازها التنفيذي وقرر

اجراء بعض التعديلات على القانون الاساسي لجمعية التحرير الجزائرية

الجزائر - مراسل سنا - صادق المؤتمر الاستثنائي لجمعية التحرير الجزائرية على التعديلات التي أجراها المجلس التنفيذي على القانون الاساسي للجمعية

مباحثات عربية اوروبية

مساعدة الدول الافريقية

باريس - اقب - ستبدأ مباحثات في رومية بين بعض ممثلي الهيئات العربية الرئيسية لمساعدة الاقتصادية وبعض خبراء الصناعات العربية للمساعدات من أجل التنمية في مجال تمويل التنمية بصفة رئيسية في افريقيا

في الكويت - سانا - اختتم مجلس إدارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية أعمال اجتماعات دورته الثالثة عشر التي عقدها بدمشق بعد أن ناقش تقرير المدير العام للمؤسسة حول أعمال جهازها التنفيذي وقرر

جولة اوروبية شرعية

عمان - سانا - يقوم السيد علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في السبع من الشهر القادم بزيارة لفرنسا ضمن جولة تشمل ايضا بولونيا ورومانيا

مباحثات عربية اوروبية

مساعدة الدول الافريقية

باريس - اقب - ستبدأ مباحثات في رومية بين بعض ممثلي الهيئات العربية الرئيسية لمساعدة الاقتصادية وبعض خبراء الصناعات العربية للمساعدات من أجل التنمية في مجال تمويل التنمية بصفة رئيسية في افريقيا

مباحثات عربية اوروبية

مساعدة الدول الافريقية

باريس - اقب - ستبدأ مباحثات في رومية بين بعض ممثلي الهيئات العربية الرئيسية لمساعدة الاقتصادية وبعض خبراء الصناعات العربية للمساعدات من أجل التنمية في مجال تمويل التنمية بصفة رئيسية في افريقيا

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

حوار ثقافي بين العرب ودول أمريكا اللاتينية

ريودي جانيرو - اقب - سانا - بدأ ممثلون للوطن العربي وأمريكا اللاتينية هنا حوارا ثقافيا تميزت بالتعاون بين الجانبين

الصحف العربية

الصحف العربية

نطق باسم وزارة الدفاع الأردنية كذب أمس الأنباء التي ذكرت أن سوريا من طائرات القتل الأردنية قد توجه إلى القاهرة : وكذا القتل أن السرب المذكور لم يصل إلى القاهرة ولكنه سيصلها في أول تموز القادم وسيستقل من الولايات المتحدة دون توقف إلى إحدى المقاعد العسكرية المصرية بالقرب من القاهرة. وكانت صحيفة القاهرة قد ذكرت أمس أن 12 طائرة أمريكية من طراز - أف 4 - غادرت الولايات المتحدة أول أمس متوجهة إلى مصر. يصني الجبهة اختفوا على التوقيتات

الصحف العربية

أبنت فرنسا استعادها جنودها مشرور في مصر تبلغ تكاليفه - ٢٨ - مليون فرنك فرنسي

الصحف العربية

قائد قوات التدخل السريع الأمريكية الجنرال بول كيلي : قال أمس : أن عناصر أمريكية منقولة جوا يمكن أن تنتشر خلال ٢٨ ساعة في منطقة الخليج في حالة الأزمة وأمسف أن المنتسبون طلب مؤخرا من الكونغرس الأمريكي السماح بزيادة عدد

الصحف العربية

وقعت عنوان - صحيفة - حصلت القصة الأردنية - الأمريكية - قالت صحيفة الرأي الأردنية : ان الزيادة التي قام بها جلاله التي أجراها هناك قد انضمت مجددا للوقف العربي : ان يصل بوضوح وحجيات موضوعية الى الرسميين والرأي العام : وصاها القرارات الأمريكية : واتاحت لولا جيمس ان يكونوا على يقين بان الوقت لا ياتي والمربي هوونفيلد وطزور بورغ. ورحبت الصحيفة عدة استشارات وأكدت بان الموقف العربي يحتاج الى مزيد من القوة والتمسك القومي

الصحف العربية

دعت صحيفة - مقال - المصادرة في الرياض أمس القيا العربية للاعتراض ببنية التحرير الفلسطينية كتبيل على حق لقوايا نحو دم العلاقات الأوروبية مع منظمة التحرير ولتأيد مدى تعاطف المساعدة للسياسة في القرار السلام في الحقيقة

الصحف العربية

ونقلت - واغ - عن صحيفة - الرأي - مقالها المثالي القريب بالرد على الاعلام الصهيوني الذي بدأ تنيره وأضحا في المثالي المغربي. ودعت الصحيفة الدول الأوروبية الى العناية بالأزاد العربية حتى تصبح أي مبادرة قد تقوم بها على قدم المساواة مع قرارات كيب ديفيد التي وصلت بأنها خطوة خيثة بقصد منها تطويق الوطن العربي والفلاح على اقتصاده

الصحف العربية

ونقلت - واغ - عن صحيفة - الرأي - مقالها المثالي القريب بالرد على الاعلام الصهيوني الذي بدأ تنيره وأضحا في المثالي المغربي. ودعت الصحيفة الدول الأوروبية الى العناية بالأزاد العربية حتى تصبح أي مبادرة قد تقوم بها على قدم المساواة مع قرارات كيب ديفيد التي وصلت بأنها خطوة خيثة بقصد منها تطويق الوطن العربي والفلاح على اقتصاده

الصحف العربية

ونقلت - واغ - عن صحيفة - الرأي - مقالها المثالي القريب بالرد على الاعلام الصهيوني الذي بدأ تنيره وأضحا في المثالي المغربي. ودعت الصحيفة الدول الأوروبية الى العناية بالأزاد العربية حتى تصبح أي مبادرة قد تقوم بها على قدم المساواة مع قرارات كيب ديفيد التي وصلت بأنها خطوة خيثة بقصد منها تطويق الوطن العربي والفلاح على اقتصاده

الصحف العربية

ونقلت - واغ - عن صحيفة - الرأي - مقالها المثالي القريب بالرد على الاعلام الصهيوني الذي بدأ تنيره وأضحا في المثالي المغربي. ودعت الصحيفة الدول الأوروبية الى العناية بالأزاد العربية حتى تصبح أي مبادرة قد تقوم بها على قدم المساواة مع قرارات كيب ديفيد التي وصلت بأنها خطوة خيثة بقصد منها تطويق الوطن العربي والفلاح على اقتصاده

الصحف العربية

ونقلت - واغ - عن صحيفة - الرأي - مقالها المثالي القريب بالرد على الاعلام الصهيوني الذي بدأ تنيره وأضحا في المثالي المغربي. ودعت الصحيفة الدول الأوروبية الى العناية بالأزاد العربية حتى تصبح أي مبادرة قد تقوم بها على قدم المساواة مع قرارات كيب ديفيد التي وصلت بأنها خطوة خيثة بقصد منها تطويق الوطن العربي والفلاح على اقتصاده

الصحف العربية

ونقلت - واغ - عن صحيفة - الرأي - مقالها المثالي القريب بالرد على الاعلام الصهيوني الذي بدأ تنيره وأضحا في المثالي المغربي. ودعت الصحيفة الدول الأوروبية الى العناية بالأزاد العربية حتى تصبح أي مبادرة قد تقوم بها على قدم المساواة مع قرارات كيب ديفيد التي وصلت بأنها خطوة خيثة بقصد منها تطويق الوطن العربي والفلاح على اقتصاده

الصحف العربية

ونقلت - واغ - عن صحيفة - الرأي - مقالها المثالي القريب بالرد على الاعلام الصهيوني الذي بدأ تنيره وأضحا في المثالي المغربي. ودعت الصحيفة الدول الأوروبية الى العناية بالأزاد العربية حتى تصبح أي مبادرة قد تقوم بها على قدم المساواة مع قرارات كيب ديفيد التي وصلت بأنها خطوة خيثة بقصد منها تطويق الوطن العربي والفلاح على اقتصاده

في ضوء موت «المبادرة» الأوروبية

الحتمية يبق المشرق
بانتظار «المبادرات»؟

نقاط التقاطع في المنطقة

وفيما يتعلق بالمنطقة العربية وما يتربها من صراعات وتراكمات تتقاطع عندها المصالح والسياسات المحلية العربية والعالمية ، فإن الدول الأوروبية بحكم مصالحها كانت تقف بشكل مباشر وواضح إلى جانب الكيان الصهيوني الذي كان دوماً في المنطقة العربية مسؤولاً عن بؤر التوتر ، ثم ما لبثت الولايات المتحدة الأمريكية أن تبنت بشكل متتابع ، حيث شكلت الإداة العسكرية الكبيرة والصاعدة والسفوح الطويلة لها تحركها كيف شابت ، وتشكلت القوى الأكبر قاعدة عسكرية لها بالقرب أو وسط منطقة المصالح الحيوية وعلى رأسها (البحر المتوسط) الذي بات يشكل عصب الصناعة في العصر الراهن ، ولا تتوقف حدود استخداماته كطاقة وحسب وإنما تعدت أهميته لتشمل التحكم بالبحر دؤوس الأموال في الاستثمارات الإسرائيلية التي تتحكم بها البنوك الأوروبية والأمريكية والتمتدات المتعددة الجنسية .

وإذا كانت السياسة الأوروبية متطابقة في وقت من الأوقات مع السياسة الأمريكية تجاه مسألة الصراع العربي - الصهيوني ، فإثنا لم

منذ حرب تشرين التفكير بضرورة اتخاذ الدول الأوروبية موقفاً مستقلاً نسبياً عن السياسة الأمريكية . حيث ظهر أن المصالح الأوروبية في الشرق الأوسط تتأثر بشكل فعال بأي اختراخ يصيب هذه المنطقة التي تحل بتوازع الصراع بحكم تواجد عوامل كثيرة ومتنافرة تجعل في المنطقة بؤراً من البؤر قابلاً للانفجار بأية لحظة .

والله من الواضح أن جوهر الصراع في المنطقة هو العدوان الصهيوني على قلب المنطقة ، وبالتالي مسألة الصراع العربي - الصهيوني بمسألة أخرى على جانب كبير من الأهمية والحساسية وهي مسألة نمو الثورة الاجتماعية ، حيث يلتقي العدوان الصهيوني التحرري القومي ، والتوري الاجتماعي على ساحة الوطن العربي التي تشكل جزءاً أساسياً من حركة الصراع في العالم حيث تتقاطع فيها المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للدول الأوروبية والاستعمارية الغربية .

بمنه التحول

ومنذ ذلك الوقت ، تعرضت الدول الأوروبية باتجاه مد الجسور المصلحية الاقتصادية مع الدول العربية على أسس جديدة قوامها التناغم المصلي ، وبشكل يبدو فيه الدول الأوروبية ولانها حليفة تجاه مسألة الصراع العربي - الصهيوني ، بل وأكثر من ذلك أرادت أن تظهر وكأنها تؤيد الحق العربي في هذا الصراع كغطاء سياسي يمكن لها الاستمرار في القامة الجسور الاقتصادية وفق الصلحة الدائرية بعيداً عن ردود الفعل الناتجة من تحولات الصراع ومعطياته وأغراضه السياسية .

أما في الطرف الآخر فتجد أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت وما تزال تحاول أن تستفيد بالوقوف العسكري والسياسي وراء المنطقة ، لدرجة أنها باتت - وبشكل علني - تعتبر أن المنطقة العربية جزء من المصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية وعليه فإنها جزء من (الامن القومي) للولايات المتحدة الأمريكية .

وحيث تواجدت الولايات المتحدة الأمريكية فإنها لا يمكن أن تسمح للرابحان تبيت بمصالحها

الاستعمارية ، حتى ولو كان شركاؤها الغربيون جزءاً من هذه الرابح . وبسبب من التمسو الأمريكي للتصالح في الولايات المتحدة الأمريكية فإنها شكلت بدائلها العسكرية العدوانية ، التي قوة استعمارية في العصر الحديث ، وخاصة حيث أن تفهوت الإمبراطورية الاستعمارية الغربية أمام حركات التحرر في جميع أنحاء العالم ، وتقررت أمام النمو الهائل للقوة الاقتصادية والعسكرية والبشرية للولايات المتحدة الأمريكية التي باتت تزعم المسكر الأمريكي وشكل رأس العربة لانظمة الإمبراطورية . ومن هنا أتت التبعة المظلمة لكافة الأنظمة الإمبراطورية والرأسمالية الغربية . للولايات المتحدة الأمريكية ، التي كانت العامل الأول وراء ارتفاع وتيرة الأزمات العالمية ، وخاصة الأزمة المتناقضة بين المعسكر الاشتراكي والمعسكر الإمبراطوري ، وفي حين قادت السياسة العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية إلى سباق التسلح في العالم ، كان لابد للدول الأوروبية الغربية أن تتجه إلى سياسة الإحلاف ضمن بروز التناقضات على الساحة الأوروبية ، وحيث أن الدول الأوروبية لم يكن بإمكانها أن تصمد أمام التطورات التاريخية التي ما فتئت أوروبا تعيشها يوماً بعد يوم .

وهذه هي النظرة عمقت الولايات المتحدة الأمريكية التناقضات في الدول الأوروبية ، ثم بين الدول الأوروبية الغربية ودول المعسكر الاشتراكي ، ووقفت هذا التناقض لاحتواء سياسة الأوروبية ، والسيطرة على القرار الأوروبي الخاص والعالم ، وأمنت لنفسها في ذلك تواجد عسكرياً ونوالياً وتكتيكياً في أوروبا التي أقيمت حيل ذلك قرارها الذاتي .

وهذا الوضع لم يرس حينما بدأ يدعو لتوالة الأولى ، حيث كانت تقوم بين الميعة والآخرى اتجاهات أوروبية تطالب بحرية القرار الأوروبي ولو بشكل نسبي ، خاصة مع ظهور التنازع بين الدول الأوروبية على المصالح الاقتصادية في العالم وخاصة في الجزء المسمى بالعالم الثالث ، وكان من أول الأصوات العالية بحرية واستقلالية القرار الأوروبي هو صوت الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول الذي حاول أن ينفذ بفرضاً تكون سيدها قرارها خاضعاً لمبدأي مبدى وعق الملاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وإلى أي حد يمكن الاندفاع وراء السياسة المولوية للولايات المتحدة الأمريكية التي من الممكن أن تقود إلى حرب كونية جديدة ستقع الدول الأوروبية الغربية ضحية نولي من معابها بحكم البؤع الجغرافي التناغم للمعسكر الاشتراكي .

ومن جهة ثانية كانت الخلافات ضمن حلف شمال الأطلسي تسير بالإيجاب ، حيث فرنسا تسمى إلى إقامة توازن بين دول الحلف بالنسبة لصنع القرار السياسي وحتى العسكري ، إلى حين ملاقات بريطانيا تدعو إلى التصعيد والتزيد من الاتصال بالأمريكي . وعندما نجحت الثورة الإيرانية في إسقاط نظام الشاه حدثت انكسارات خطيرة في المنطقة ، حيث أخلت الثورة الإيرانية بالتوازن العسكري والسياسي في المنطقة لصالح إرادة الشعوب وقوى التحرر في المنطقة .

وعندما حدثت المواجهة المباشرة بين الثورة الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية ، بدأت مرحلة جديدة من الانكسارات داخل حلف شمال الأطلسي ، حيث طالبت الولايات المتحدة الأمريكية خلفاءها الغربيين بتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد إيران لفرض الحصار عليها بهدف إسقاطها . ونحت الصف الأمريكي السياسي والاقتصادي ، ووفق التبادلية المصلحية بين حلفاء الأطلسي وأقيمت دول أوروبا الغربية على المبدأ الأمريكي رغم وجود مصالح أوروبية كبيرة في إيران .

ولكن المفاجأة التي قلبت الموازين السياسية ، كانت في اتخاذ كارتر قرار العملية العسكرية في صحراء لوف الإيرانية دون استشارة حلفائه الغربيين أو لاعلم على الموقف مما اعتبر أمراً خطيراً داخل حلف الأطلسي . وهنا عادت الخلافات إلى الظهور على السطح خاصة مع تواتر الأحداث وتقدمها بعد الحدث الالغافي .

وفي حين ذكرت (الفاردين) البريطانية أن المصالح الاقتصادية الخاصة بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية تعبر من نفسها بفلاتات حول السياسة التي يجب أن تتبع تجاه المناطق الهامة ، وأن قوة هذه الخلافات مرفوعة للزيادة طالما أن عدم الاستقرار في المناطق الهامة اقتصادياً في العالم الثالث ينجح عنه تهديد خطير ومتزايد لأمن أوروبا .

ومرة أخرى تنفرد فرنسا بالوقوف الخاص من خلال اللقاء الذي تم في باريس بين الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، الذي اعتبرته الولايات المتحدة الأمريكية صدمة قوية توجه لها من حيث أن باريس لم تعد تبالي كثيراً بشؤون الأمريكيين على حد تعبير أسبرسو الإيطالية .

وبالرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية حاولت بفرد المستطاع أن تحصر الأزمة بينها وبين المسؤولين الفرنسيين في أضيق الحدود إلا أن عودة فرنسا للتفرد خارج الحلف الأمريكي من خلال طرح مبادرة أوروبية لحل أزمة الشرق الأوسط بعد أن وصلت انفلاتات كارب ديفيد إلى الفرق المسدود قد جعل الولايات المتحدة

الأمريكية تتحرك من جديد لتطبيق التحرك الفرنسي ، خاصة وأن موضوع المبادرة يشكل خطراً كبيراً على انفلاتات كارب ديفيد التي تربط بها مصير كل من كارتر وبين والسادات ، فيما لو استطاعت المبادرة الأوروبية أن تنلح بعض الحقائق العملية في الأزمة ونظر الطول المعالية والواقعية أيضاً في هذا الحدث .

ماذا حصل ؟

إلا أنه جدير بالذكر أن فرنسا تتحرك بوحى مصالحها الخاصة هي أيضاً ، بالرغم من أن النزوع إلى الاستقلال في اليوم والقرار السياسي له سوابق منذ أيام ديغول .

ويبدو أن السياسة الأمريكية التي شطت إبان طرح فكرة المبادرة الأوروبية كان لها أثر كبير في تقييد الموقف الفرنسي الواضح والصريح من الأزمة .

حيث استوعب الموقف الفرنسي بالوقوف الأوروبي على قمة الموضوع ، والموقف الأمريكي الذي لوح بالانحياز على وجه الخصوص .

وكانت دولة فرنسا إلى أسلوب دبلوماسي الغزل التام ، ولم تستطع احتكام الموقف الأوروبي ولا الموقف الأمريكي ، ولم تستطع أن تتحرك من التبعة للسياسة الأمريكية .

وجاءت القرارات التي اتخذها المؤتمر الخاص ببول السوق الأوروبية المشتركة في إنديفية تكراراً للمواقف الأوروبية السابقة ، دون أن يتضمن البيان الخاص أية نتائج عملية ، وعلى العكس كان التهرب من اتخاذ موقف على واضع إلى أبعاد الحدود ، وفي بعض فقراته أوضح البيان مدى التنسيق السياسي بين مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة الأمريكية ، واتفى البيان بالأسلوب الدماغي الاستعلاكي . وفي آخر ما يمكن أن يوصف به الموقف الأوروبي أنه لا يمكن أي تقدم أوروبا بأية مبادرة خاصة دون مراعاة المصلحة العليا المشتركة لكل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية .

وعليه فإن أي تعديل سواء في الموقف الأوروبي أو الأمريكي لا يمكن أن يتبع إلا من خلال الفعل العربي الذي يستطيع القبل لا يمكن أن يأتي إلا من خلال فهم المصلحة الحقيقية للشعب العربي والعمل على إيجاد الشرط الموضوعي لفرض هذه المصلحة ، والألا فالسؤال يبقى إلى متى نبقى بانتظار المبادرات ؟؟

● أحمد عجاج

على الرغم من تهديداتها بالفتور

واشنطن مع

المبادرة الأوروبية

الصورة الثانية

لكامب ديفيد !!

لأول مرة بأية طروحات جديدة قد نحدثت في واشنطن كارب ديفيد ولو في مجالات ضيقة وصغيرة باعتبار أن هذه الاتفاقيات من إنجازاته الشخصية . وبعد كل هذه المحاللات يأتي دور إسرائيل التي تبدو في موقف قوة أمام الرئيس الأمريكي بالرغم من مختلف التناقضات الداخلية الشائكة التي تعصف بها ، وذلك انطلاقاً من نفوذها المعروف في معركة الانتخابات الأمريكية . وهي بالطبع ذات خبرة واسعة في التنازع مثل هذه الفرص وتجربتها لطابعها التوسعية . ومن هنا فإن الرئيس كارتر منظر إلى مراعاة هذه الحقيقة بأية وسيلة لتجديد الوضع وإبقاء حيلها لغرضات مصر - الإسرائيلية ، دون انقطاع على الرغم من الفشل .

مؤامرة الحكم الذاتي التي يدور الحديث عن قرب استئنافها بشكل مؤكد ولا بد أن تكتسب استخدام للترويج بأن سياسة كارب ديفيد لازالت مستمرة . وأن لها ثمرات جديدة فيتنووا سطتها الانفصال خطوات إلى الأمام . ولو أن الوصف

الاسرائيلي - كما أعلنه بيغن يرغب في استمرار هذه المحاللات إلى وقت غير مرسوم . يهدف استئناف الظروف الجديدة لصالح السياسة الإسرائيلية وتقسيم ما يمكن من التنازلات المسدانية . والواقع أن الدور الذي يؤدي أوروبا الغربية - أن تلعب من خلال مشروع صهيونيتها الجديدة سوف يكون في النهاية مرفداً لكرب ديفيد ولذا فإن أية ظروف جديدة باستثناء طبع تلك الاتفاقيات وأعطائها صيغة أكثر قبولاً بالنسبة للأطراف الرشوة للتنازل إلى تلك الاتفاقيات واللحاق بها . وهذا بعبارة أخرى تحقق يكون نصراً جديداً

لخط القلعة ضد مصالح الإمبراطورية . لاكتسب أهمية جديدة إلى صف كارب ديفيد . سوف يعزز أراء السادات وتكديده على أن الجميع بالحقوق به يوماً . والمسألة لا تفتدي كونها مسألة زمن لاثنى كما زعم من قبل .

وانطلاقاً مما تقدم لأجد ملاحظة التي تثيرها الإدارة الأمريكية تجاه «المبادرة الأوروبية» إذا كانت هذه «المبادرة» - لن نخرج من حيث الجوهر على إطار الفهم الإسرائيلي لمسألة الصراع في الشرق الأوسط . وهذا ما يؤكد أيضاً أن هذه الفكرة أهداف تكتيكية باعتبار أنها قد تزيل الغضب من طريق تقسيم أطراف معجديه إلى مخططاته بصرف النظر عن أنها مرتبطة بكرب ديفيد أو بخلفه منه باعتبار أنها طرحت بمعطيات تبسود جديدة .

وإذا صحت هذه الملاحظات فيمكننا أن نستنتج من خلالها حجم التأثير التي تعرض له القضية العربية عموماً والقضية الفلسطينية بشكل خاص . لاسيما وقد أثبت التجارب الماضية أن أساليب خدعة ووسائل مشددة قد أسفحت من أجل نعيم المخططات التي جعلت السادات في النهاية رأس حربة لمصالح الإمبراطورية العالمية في أمريكا . وأساساً من طريق استدراجها في سلسلة من التنازلات المصطنعة على حساب مصالح الأمة ومصلحتها . والمرحلة الحالية التي يمر بها ليست أقل خطورة من التي رافقت استدراجها في سلسلة كارب ديفيد وهتات الخائ الخائ لأمريكا . بل قد تكون أكثر حساسية بالنسبة للعرب خاصة إذا استطاع الحلف الدولي أن يسهل هذه الأطراف شكلها عن كارب ديفيد .

وامام هذه الظروف الصعبة ليس هناك من شرع للنسبي لكل هذه المخططات إلا من خلال المصالح العالمية جاعلة الإبه العربية إلى كارب ديفيد مع القضية الوطنية والقومية ، وأنت من خلال مختلف الظروف قدربها للاحتواء على المصدي والوقوف ضد كل أشكال المؤامرات بها أحتضت من أبعاد .

ومما لا شك فيه أن الأتاما الغالبية سوف سبها ظروفها حدها ومعددة من الممار على فضاءها العربي . هذا ما يفسر انه مجرد است

التي في الحظرة وأسس في الآراء العربية المسمى مركز كارب ديفيد كارب ديفيد أرضة صالحة لحسم مسالة الصراع العربي الإسرائيلي إلا بما تشير إلى ذلك . وبالطبع فإن مصالح الاحتكارات الرأسمالية ترتبط بشكل أو بآخر بهذا الاتجاه فهل يمكن أن تكون «المبادرة» الأوروبية قادرة على تجاوز وحدة الاحتكارات الإمبراطورية والرسالة ، وهل يمكن أن تكون نوابها أوروبا حقيقة نسابا بعض رغبتها في الاستقلال عن الوصاية الإمبراطورية . هذه التساؤلات وكثير غيرها ، ما سوف نجيب عنه الأحداث والمطورات العالمية .

● حسن العلمي

أوروبا لا تتحرك
في أية مبادرة دون مراعاة
مصالحها العليا المشتركة مع أمريكابستان البندقية
يكرر المواقف الأوروبية
ويخرج دون نتائج عملية واضحة

تق على عامي عليه مع ظهور الكثير من المستجدات على ساحة الصراع وعلى الساحة الدولية . حيث كان تبلور الصراع باتجاه أن اخذ الموقف العربي بعداً أكثر من خلال ارتباطه بقضايا التحولات الثورية الاجتماعية في المنطقة وراه تحولات كبيرة في المواقف العالمية ، حيث دفع الدم الأعمى الذي قدمته وتقدمته دول المعسكر الاشتراكي على رأسها الاتحاد السوفيتي للدول العربية السائرة في طريق التحرر القومي والاشتراكي ، وحيث وجدت الدول الأوروبية أن التبعة المظلمة للولايات المتحدة الأمريكية تؤثر على مصالحها الخاصة فإنها بدأت برسوم خطى السياسة المستقلة والمنطقة حيل الكثير من المسائل والصراعات في العالم ، فكان الموقف الفرنسي أيام ديغول الذي أدان الحرب العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية في فيتنام ومن ثم أدانة ديغول نفسه للعدوان الإسرائيلي المدموم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في حزيران ١٩٦٧ .

الموقف الأوروبي

وفي البداية دعمت الدول الأوروبية مشروع التسوية الإقليمي ، ونوخت منه إمكانية حل الصراع في المنطقة مما يساعدها على تأمين مصالحها دون تعرض للاختراخ .

وبسبب من ذلك موقف فرنسا التي كانت منذ البداية متشككة حيل إمكانية الحل الدائم والشامل للصراع في المنطقة على أساس انفلاتات كارب ديفيد التي لم تمثل سوى انفلاتات جزئية لن يكون بمقدورها إلا أن تعيق الصراع وتضع المنطقة على حية الانفجار بشكل خطير . في حين كان الموقف البريطاني يزداد التصالحاً ونبية للولايات المتحدة الأمريكية ، حيث عملت السيدة تاشر وتمثل الآن على إحياء الإمبراطورية البريطانية ، من خلال العودة إلى المساحمة في حصار المنطقة العربية التي ما تزال ملوثة بأبدي الاستعمار البريطاني وخاصة في بعض دول الخليج العربي .



اللقاء بين الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول والرئيس الأمريكي الراحل ريتشارد نيكسون في باريس، ١٩٦٩.

ثقافتنا بين العزل والعزال

كلما حدث وتحوّل في ريفنا ازدادت شعاعته وتوسعت لمديته
مفاهيم جديدة تقضي بأن لا يبقى الريف في عزلة دامنة عن مصادر
الحياة الحديثة.

وكما هممت أن أناقش فلاحاً كلما ازدادت مخايلي من أن
يكلل لي الإتمام . لكن كيف ينهم فلاحنا وأهله ؟ ثم كيف يعمل
على التناغم مع هذا الواقع . وكيف يحاول استبدال ما هو
كائن بهما سيكون ؟

وقبل أن أبدأ أحب أن أوضح كي لا يكون تلاخي ممعماً
من البداية . في أن العمل على تجاوز الواقع من أجل العلاج
شبهه . وأن نجعل الفلاح يتجاوز نفسه ويواجه تفلأنا ذلك شيء
آخر له دلالاته وإبعاده ومن ثم فحيته . لأن عجلة الزمن تبني
دائماً وأبداً وجهتها الحقيقية إلى أمام . إلا أن قصورنا الثقافي
والاعلامي أحياناً يحاول أن يضع العصي بين فتيان العجلة بهدف
الحد من دورها أن لم يكن يقصد إبقائها بشكل عام .

وبالرغم من أن ٧٧٪ من الإحصاء العام لسكان القطر يعانون
من نقص المياه إلا أنه يبقى لدينا ٢٧٪ من رعايا القطر يستطيعون
تأقيل الثقافات وسدايرة الركب الثاني العام . ولكن هل هذا صحيح ؟
وهل يتطابق هذا الرقم مع الواقع ؟

لنتخذ لا .. والسبب لا يعود إلى بنية العقل المحلي الطفلاء
إنما وبالدرجة الأولى على القيم والأوصياء . والمثقفين والمثقفين
والاعلاميين في القطر .

وبمقارنة بسيطة تكشف أن وسائل الاتصال الثقافي بين
الدولة والريف تزداد تكون مفعومة . وليس السبب في ذلك الفراء .
إنما عدم إلهاء الريف أي عناية ثقافية وتربوية . وذلك راجع
إلى قناعات مسبقة منذ ذوي الراي الحساسة في أن ابن الريف
لا يقرأ ولا يتصل بالمعصر ولا بمعطياته . والفكرة هذه خطأ بعد
ذاتها . لكن ما هو السبب . وكيف نضع الحلول اللازمة لهذه
القاهرة التي استعصى حلها ؟

مثلاً في منظومة البلدان الاشتراكية تعد المؤسسات الثقافية
إلى طرح البديل الموضوعي للواقع الثقافي المختلف . ذلك أن نظرة
النظم الاشتراكية للثقافة تعتمد بالدرجة الأولى على دراسة بنية
المحل . وتجسيد هوية إنسانها من خلال اكتشاف هوياتها . ومن
ثم العمل على تعميمها . فلدّى اتحدادات الكتاب للجمهوريات
السوفياتية دراسات تطبيقية ومنهجية تؤكد على خدمة الفكر
والإب للثقافات البروليتارية والكولتورية . وهناك برنامج
اسموي للكتاب والمثقفين يفرض من خلاله قيام الكتاب والمثقفين
بجولات ميدانية على الجماعات العمالية والفلاحية في السرايز
والتعاونيات الإنتاجية . بحيث تقدر لغة الخطاب لدى الجاهلين
لغة مفهومة ضمن قوالب فنية إبداعية مسيطرة قادرة على التوصيل
والتواصل في أي وقت كان . وقدا أعطى الكتاب لاهتين الطبقتين
أبداً لا يتألى وواقعهم اليومي العاش .

والتحالفات الطرح هناك . كل الإب في خدمة التثقيفة
المالية . بمعنى أن المصالح المادي منها عظم شأنه فهو قبل كل
شيء يجب أن يقدم القوى الإنتاجية . وذلك من خلال تجسيده
لتنظيم القوى العاملة المنتجة .

إضافة إلى ذلك جعل النشاطات وفروع الفنون الأخرى
بدءاً من أفاء المسرح في القرى وإنشاء وتوزيع الصحف اليومية
وإصلاحها إلى أيدي عامة الشعب في وقت محدد . ومن ثم العمل
على إيجاد طبقات شعبية للكتاب التي تصدرها دور ومؤسسات
النشر الرسمية بأسعار متناهضة ليجتاح للفلاح والعالم مسيطرة
الواقع الثقافي .

إلا أن ما يبدو لدينا ومثنا يختلف كلية عما هو كان هناك
فمن خلال جولة أخيرة فقتبها في الكتابات الصحفية الشريفة تبين لي أن
الصحف اليومية والدوريات التي تصدر في القطر لا تصل إلى
الريف إلا لما . وفي أوقات متفرقة . حتى ولئن حدث ووصلت
فهذا يمكن أن تقول عنه : أنه لفته من فترات الزمان . إلا أنها
ورغم ذلك تبقى محدودة وبعيدة عن حياة جدي . كذلك مشكلة
فروع الثقافة الأخرى كالرسم والنحت والمسرح . ودور
السينما . كل شيء يكاد يكون معدوماً . أما لماذا ؟ فهذا ما نود
طرحه والتأكيد عليه لاختلاف التفرقات التي يعاني منها قطاع كبير
من قطاعات شعبنا المنتج .

تري هل ابن الريف عاجز عن القراءة والتواصل كما يدعي
الاصريه والإبواب الإعلامية التي جادت خطاً إلى هذه الراي ؟
أبداً . كل ما هناك أن مؤسساتنا الثقافية ليست على قدر
من الجهد لتفسير طاقاتها الجيدة للقوى المنتجة . ولئن حدث
وسادت الحالة من صحف القطر لأجابه وبمبته المغوية :
إن تصدر هذه . ربما في زائير . أو أوقندا وقد يبدو هذا غريباً
لوهلة الأولى . لكن لو قرأنا هذا الجواب وحقناه على الواقع .
لوجدناه متطابقاً فلما مع ما هو كائن في بيئتنا الثقافية . لا مسرح .
لا سينما . لا صحف يومية . لا مجلات أسبوعية . لا فن
شعبي . ولا أي شيء للكتاب في تلك المناطق . ولا يجب أن اضلمت
بواحد من الفلاحين الذين يطالعون الصحف وبهم شفق لذلك .
هذا في الوقت الذي تطفله الجريدة أكثر من ليرتين على وجهه
التقريب . وعندما يقرأها يفتح بالهوى القائمة بينه وبينها . وبين
من يكتب بها . أما أنه غير قادر على فهم ما يكتب من خلال اللغة
المستعصبة . وأما من حيث الصياغة والقواعد اللغوية التي يتقنها
وفي أكثر صفحاتها الشرافا .

هذا إذا لم يشعر أن هذه الصحيفة . أو تلك بعيدة عن
واقعه اليومي العاش لأنه ليس من شك في أن حصة الريف في هذه
الصحف لا تتعدى الخبر المحلي الصغير عن أقامة مشاريع الهدف
منها تغطية إعلامية لبعض الوزارات والجهات المختصة إضافة
إلى ذلك وهي الفلاح الذي يده المحاولات في تفهيم مثل هذه
الآخبار دون أن يكون لذلك أي مبرر موضوعي ومنطقي . وتبقى
الإذاعة هي القناة الوحيدة التي تقوم بدور صلة الوصل بين
الريف والدولة رغم تنفي مستواها وسخف برامجها بشكل عام .
مع العلم أن الثورة أولت القطاع الإعلامي والتلفزيوني كل
اهتمامها ورسمت له خطاً مستقبلياً لتطويره سواء على الصعيد
التقني . أو الاجتماعي . لكن على عاك من قع
المسؤولية ؟ قد تقع على عواتقنا جميعاً . لا أن ذلك لا يكفي
عندما يقاس دورنا بدور المؤسسات الثقافية ككل والتي كرس
نفسها لخدمة الفن باستثناء الريف . فإلا ماذا يعني أن وزارة
الثقافة تعيش العصر الجاهلي بكل إبعاده لكراً ؟ وما حيلنا لو
استخدم موظفوها وخدما وحشها اللباس الفولكلوري التقليدي
لذلك المعبر . كانوا استراحوا وأراحونا وافتتننا أنها وزارة
للجاهلية ليس إلا ؟

• صدر الدين الماغوط

كلن أرسطو قد قال
وهو يعرف المسألة . أنها
تستهدف التطهير من مشاعر

الرعب والرافة عند
المشاهدين ، أو كما قال

أحد نقاد المسرح المعاصرين
: اليد منها هو التخفيف

من أصر الفجعية . ومن
هذه الزاوية حاول هذا

النقاد أن يصل إلى
نظرية لا يؤمن بها وحده .
وهي أن الشعر هو اللغة
المثلى للمساءة المعاصرة
لأنها أداة فنية رائعة لتحقيق
مآراد أرسطو في تعريفه
السابق . والدرايم المناوئة
المعاصرة بفتقر إلى عنصر
ما يخفف من حدة الألم فيها

كما يقول : والتنظيم
الشعري الذي يستخدمه
مؤلف المسرحية ليس
سوى رمز للسفوقية
العليا والأكثر شيعاً وروحا
عالية بما فيها من إبقاء
غنائي هو من أعظم وسائل
التفريج عن المشاعر .

الشعر والجوا المسرحي



بريد بغداد

ويقول هذا الناقد أن
قصة عطيل لو رويت بأسلوب
بسيط مثبور لما زادت عن
كونها قصة سخيّة لزوجة
مخلصة وزوج مخدوع يشتر
لشره .

ما لا شك فيه أن الموسيقى

والغناء والتربيل والرقص
الإيقاعي وسائل تنبها
مخطف الشعوب بدائية
أو مسخرة . بهذه الطريقة
أو تلك . للتخفيف عن الروح
من أثر ناعمة اليه شخصيه
أم جماعية .

أن هذا الراي لا يعني

بالمنع أن يتحول كساب
الدرايم المناوئة المعاصرة

كثير إلى لغة الشعر فسي
حوارهم المسرحي . لأن هذه
الشفة المطلوبة تحتاج إلى
شاعر مسرحي قدير . وقد
حاول أحد النقاد الأمريكيين
المباشرين أن ينصح - وهو
يخاطر في فن المسرحية

طلابه باستخدام لغة الشعر
فكانت النتيجة أنهم كتبوا
مسرحيات شعريّة عظيمة
تلك يقول عدا الناعد :

حان أسوأ خدمة سديبها
إلى شاب محبوب هي أن
يحتة على قرض الشعر .

أرحم من ذلك أن يقطع
رقبته . - أن تنصيح
كاتباً مسرحياً أن يستخدم
الشعر في حواراته المسرحية
ليست قضية بسيطة .

فليس كل شاعر قادراً على
أن يكون مؤلفاً مسرحياً
ناجحاً . والعكس صحيح .

بيد أن التجارب الأولى
لا بد منها لأنها تسكن
نفساً بعد تراثاً بيدي الشعراء
الأخريين

ملصقات

فناه بولندي يعمل للقضية الفلسطينية

ماريان نوفيكي فنان بولندي فاز بعدة جوائز عالمية في
فن الملصقات . . وأخر أعماله الإعلانية الأخيرة كانت عن قضية
فلسطين والعالم الثالث . .

وأول ما شجعه على متاه هذا . قضية المناهضة الفلسطينية
فاطمة . التي عليها العدو الصهيوني في سجنونه . . وقد أبرز
هذه القضية أحد ملصقاته . وكان هذا الملصق ذا مضمون واسع
إذ اعتمد فيه على استنساخ عناصر فوتوغرافية وفق تكوين خاص .
إضافة إلى استخدامه تقنية الرسم في ملصقات وأعمال أخرى . .
وفي الأعمال التي قدمها عن القضية الفلسطينية والعالم
الثالث مطابقة جادة لآسان الشارع مباشرة . . الذي لا يملك
فك فلامض المضمون لهذا السبب أو ذاك . .

ومن منطق تصور الإعلان عالياً ونخصمه فيما للحاجة والبيئة
والظرف الواجب تقديم الملصق فيه . . قدم أعماله إلى شارع العالم
الثالث مؤكداً على ضرورة العاشي . . معهم نصية هذا الشارع .
فاعماله السابقة كانت محلية مضمة نفس الإنسان البولندي
ومتناسبة مع ثقافة الفن . وتصويراته ومنطقاته الفنية . . لا تكلل
شعب في العالم ملصقة الخاص . الذي يتجاوز مع سبيل التفكير
وتأدية استقبال العمل الفني .

أعتمد ماريان في ملصقاته الرمز والشكل الجرافيكي
لتسهيل تقبل المشاهد للفكرة المطروحة نتيجة وجود
الكثير من اللابئين الذين لا يعايشون الفن يومياً .
فالمصق عنده يكرس لحاسة النظر ولا يعتمد على
الاستقرار وفك الألغاز . فحاسة النظر تجعل المتفرج
أو المشاهد يستنفر ليكره لا يقرأ . .

• أحمد غازي



سينما

غودار في فيلم جديد لينقد هم يستطيع الحياة

في أواخر الخمسينات استطاع جان لوك غودار أن يؤدي
خطة جليلة في إعادة ترميم السينما الفرنسية المهارة ويسلم
أكثر من أي شخص آخر في فتح المجال واسعاً أمام مبدعين طموحين
جدد . فادير على نظير الفن السابع وتحرير لفته وانتزاعه
من برائن التقاليد العقيمة والقوالب الجامدة التي شلت
خسائل نظموه .

البعض الجدد لم يشكوا عدداً كبيراً ومعظم الإنتاج السينمائي
ما زال يخط في الأخطاء القديمة ويبقى جان لوك غودار السابق
دائماً والسائر قداماً لتطوير تجاربه واكتشافاته .

وإن الفارق بين فلمه الأول وفلمه الأخير (لينقد من
يستطيع الحياة) هو نفس الفارق بين الفصائل الأولى للشاعر
بايزند وفصائله الأخيرة . ولا استطيع أن أحدد أهمية هذه
الثورة السينمائية التي أدان عنها فلمه الأخير إلا بذكر هذا

المعلق المخطئ لميشيل بيورن عن الشاعر بلوند .

« بعد أن أع أسير الغنائي الشخصي يبرق رائع في
النهض الأول من هذا القرن . وصل الآن إلى درجة كبيرة من
الارتداد والجمود . فبعد هذا الشاعر لنهض وجهة أخرى مختلفة
كل الاختلاف يلزم فيها السر الحالي يوماً بيوم . بالواقع
الإنساني بشكل عام . ونتيجة للبعد في الإحساس الإنساني
الذي نجم من اساع العالم . فأتنا بأص الحاجة لإيجاد طرق
جديدة في الشعر والروايات تعالج الواقع وتقلب على التقيد
ونفس القوي . وهذا يعني إبداع أسرار وروايات يمكن للعالم
بعضها أن يتعارف ويتفهم . »

والشيء القريب جدا بين هذا الشاعر وبين جان لوك
غودار الذي أراد أن يجعل من فيلمه « لينقد من يستطيع الحياة »
قصيدة سينمائية تعبر بشكل واضح عن التباين في الإحساس
الإنساني . فقد تجاوز هذا العلم كل حواجز اللغة السينمائية
التقليدية التي تعتبر غير قادرة على فهم الواقع الحقيقي للعالم
الإنساني . واستبدلها بلغة جديدة تعتمد على التقارب والمعايش
الإنسانية .

ومعجزة جان لوك غودار في هذا الموضوع الشائك أنه بقي
في أن واحد شاعراً ومبصراً . فلا تفلو صورة أو صوت لا يحل
طابعه وأسلوبه ومصورا للواقع التي يمثل دائماً على الشاشة .
ومثل بلوند ومثل كل توري حقيقي . بقي العالم الداخلي
لجان لوك غودار مصفاً بالحنين الإنساني للانجذاب المقود .
ويجد هذا الحنين تعبيرة الأكثر حماساً ووضوحاً في المقطع الأخير
من العلم حيث تمر الشخصيات اللتان نحلان آمال الوحدة
للعالم الإنساني . قبل أن يخيم الليل . أمام الجوة التي كانت
تزف مقطعا موسيقياً للظم .

إن سينماتياً قادراً على فهم العالم . فيها إنسانياً وقادراً على
إنجاز فلم كهذا هو سينمائي عظيم .

• م. ق. م.

إذاعة

المذيع أداة نجاح أم فشل؟

في إذاعاتنا وفي تلفزيوناتنا يترابها الجميع وقد يعجزون
عن شخصيات أسبائيا في كثير من الأحيان لكنني أعتقد أن أحد
الأسباب الرئيسية لهذه الزيادة تكمن في شخصية المذيع أو
الخدمة . لقد كان المذيع في الماضي يلعب دور الوجهة المشوقة
بين فترات البرامج الإذاعية أو التلفزيونية وكذلك هو الحال في
الإذاعات والتلفزيونات العالم المعاصرة الآن فلماذا يكون المذيع في
الإذاعات والتلفزيونات الأمر عنصر شيق بينما يكون في إذاعاتنا
وتلفزيوناتنا عنصر رتيبة وباهة ملل . أن السبب واضح كسل
الموضوع فتد الآخرين لا يكون المذيع مجرد مردد لا يفهم من
الموضوع شيئاً وإنما يكون هو نفسه المذيع وهو الموضوع أو كاتب
الخبر أو المعلق عليه وبالتالي فإنه يتحدث إلى المسموع أو المشاهد
بطلافة الخبير زودة الفاع المحرب وبغفرة المصدف فكون مادته
نسبة ومقلوبة زمرة وكسب جمهوراً بعدد له شخصيته فمن
الشخصية العامة للإذاعة أو التلفزيون الذي تحدث منه وبذلك
يكون عنصر نجاح للإذاعة التي يعمل فيها أما في إذاعاتنا وتلفزيوناتنا
فأنتا كثر ما ندعش ونحن نستمع إلى مذيع يتكلم بقل مادة
جيدة أو بقلع عند النطق بأسماء وسابير اختصاصية وبذلك فإن
عجز المذيعين قد أدى بهم إلى أن يصيحوا عالياً أمام التطور
الإذاعي والتلفزيوني في بلدنا فقلا عن أن العالم المتطور لم
عد غيل أو بقلع بوجود شخص كل عملك أن بقرة قراءة عادية



ما كتبه الآخرون فكيف يكون الحال عندما لا يجد هذا الشخص
القراءة بشكل ميسر .
أن نظرة عامة إلى مستويات مديي الإذاعة والتلفزيون عندما
ما عدا استنادات قليلة - تكشف بشكل مريع عن الهوة الثقافية
التي تفصل بين بعض المذيعين والمادة التي يقدمونها وهذا الواقع
يجب أن يحث هيئة الإذاعة والتلفزيون إلى تغير أساليب انتقاء المذيعين
والمذيعات بحيث يكون الأساسي في الانتقاء ليس الصوت الجميل
ولا الصورة الجميلة وإنما الحملة الثقافية وإخبار المختصين في
مخلف الشؤون الإذاعية والتلفزيونية . . أن الإذاعة والتلفزيون
بحاجة إلى شخصين أو اثنين لا مرددين ولا اعتقد أن أحداً يمانع
إذا كان الصحفي أو المثقف يخلط صونا أو وجهاً جميلاً فلذلك
أفضل رغم أنه ليس شرطاً .

ناديا صباغ

هجرة الياس العاملات المنتجة



فوائد خيالي وأرباح كاذبة

• في أواخر عام ١٩٧٩ الماضي صدر
كتاب « الهجرة المغربية إلى فرنسا » عن
أحدى دور النشر التونسية ومؤلف الكتاب
هو يوسف علوان مدير معهد التخطيط
في تونس والباحث الاجتماعي والاقتصادي
المعروف .
• صحيفة جون أفريك كتبت حول هذا
الكتاب التعليق التالي :

جاء متأخراً

• بعض الكتب يتم نشرها بعد الوقت المطلوب لذلك فتفقد
الكثير من أهميتها وفي مقمعة هذه يأتي كتاب « يوسف علوان »
(الهجرة المغربية إلى فرنسا) الذي تصدى فيه الكاتب لارد
عامل أذهار وتتمتع لبلدان المنشأ نظراً لتأثيرها المباشر الخاص
الغربية المبريعة لاه « تصدير » مواطنها .

• من بين تلك الإشارات الرائجة مقولة « أن الهجرة
عامل أذهار وتتمتع لبلدان المنشأ نظراً لتأثيرها المباشر الخاص
بالتصدير ونظراً لتخفيف الضغوط الديموقراطية ونظراً لدخول
عائلات وأسر المهاجرين المالية في البلاد وأخيراً نظراً لأن كل ذلك
في التوازن الثقافي الوطني . »

• يوسف علوان لا يفتي أخلاق الإيجابيات النبيلة
لكل ما ذكر ولكنه يندى الإحكام السخية فيقول : « على
المدى الطويل تشكل الهجرة عقبات خطيرة جدا بوجه تنمية البلدان
الموردة » فالهجرة تجعل مستقبل البلد مرهنا بها لأن يوسف
علوان يوجه نظرة مستقبلية إلى الأمور فهو يسلط الضوء على
القاهرة التي تستعد عند عودة المهاجرين إلى بلدانهم . المودة
التي راجت حولها أحكام امتزجت فيها الحقائق بالآهام . .

• يتكلم بارد ولاق يشير علوان إلى بعض الأقطار التي
أقامت مؤسسات ومصالح متخصصة بإعادة ريت المهاجرين بوطنهم
الأم على أساس أن هؤلاء « بمجرد مودتهم إلى وسطهم الأصلي
يشكلون عامل تغيير وتقدم لهذا الوسط : فخيرهم والرساميل
التي ادخروها وتوقف كلها في مشاريع منتجة ونافلة ؟ !

• وبعد هذه الإشارة مبترية برض طوان ننتسج
التحقيقات والاستقصاءات الواسعة والميدانية التي قام بها يوسف
النتائج المذكورة بالاستنتاج التالي : « نلدرنا جدا ما يحسول
المهاجر المالك هم خيراؤه وامكاناته المالية إلى مشاريع وطنية
تنموية وبفضل على ذلك وضع ما يملك من ولر في معرف أجنبي
هذا أن لم يعرف هذا الولر ويستعمله في بناء مسكن مثلا . .

• وحتى عندما يحاول الاستجابة لا يتفقد مشاعره من
ميل للمشاركة في مشاريع إنتاجية فاته بواجب من الخيلات ما يمكن
لفعل هذه الروح فيه ومنع هذه التشتتات هو النظام الأساسي
والاداري السائد في بلد أي النظام اللبنة بيد من لا مصلحة
لهم بعجزهم من براهمهم في هيئتهم كبروفراطيين وسطاء احتكارات
محلية وأجنبية . . والراسمال الفردي « الضعيف بعد ذاته الضعف
من أن يصعد طويلاً لجانبه التشتتات المذكورة حتى ولو كان مشروعه
محدوداً مثل إقامة مشغل للتجارة أو تصنيع أجهزة مبية .

• وبعد الهزيمة ماذا يجري ؟ - المودة إلى أحضان
الاجنبي ! - أما ما يكون عنه من تشكيلات تم تأليفها في فرنسا
فإن نشاطاتها لا تتعدى نطاق الذي شهد قيامها أي أنها عاجزة عن
الاستجابة لحاجات الاقتصاد المغربي ولأمال ونظمات المجتمع
هناك .

• والقرب إلى الهزل والسخرية تلك المقولة بأن الهجرة
هي السبيل لتوسيع ساحاتها على العمل الصناعي وتوجيهه التقني
في هذا الميدان ؟ - « أن التجربة المأساة من المهاجرين لا يسج
لها بالعمل خارج القطاعات المختلفة تقنيا وتكنولوجيا وعلى فسوء
هذه الحقيقة أن يبقى الأمل المروج له بنقل التكنولوجيا من بلد
المهاجر إلى بلد المنشأ ؟

• هذا . مع العلم أن بلدان المغرب العربي تحتاج
اليوم إلى شخلة بديون مؤهلين ناهيلاً كاليا وليس إلى أناس
ساعوا طريقة تاريخ صناديق القمامة في « ميونخ » و« دشنه المسامر
الكبيرة لدى « ديتون » أو غسل أواني الملائخ في زيورخ ؟ ! »

• ترجمة :
منصور أبو الحسن

100

بمزيد من الحزن والأسى نعي الاستاذ آتور حمادة وزير الدولة وفاة والده العلامة
الشيخ عبد الفني صالح حمادة
 الذي انتقل الى رحمة ربهم مساء الاربعاء وقد ووري
 مشواه الأخير في الساعة الثاقتين بعد ظهر يوم الخميس في
 مدينة اظب .
 انا لله واقتا اليه راجعون



■ تشييع جثمان الزميل الشهيد فاتق المحمد الذي تحول الى نكاهرة وطنية في حمص ضد عصابات القدر والخيانة .

[illegible]

■ عند جريدة العروبة امس الذي كان الزميل الشهيد قادمًا للمهاجمة في اصداره حين تمرض للاغتيال .

.....

دهمسوق قشيع
 - وعد من قشيع -
 القومية بعد من السادة الوزراء
 من رؤساء وأعضاء الكتل القومية
 القومية القومية - والسيد محافظ
 وأوراق أعضاء القومية في جميع
 للزب وسرع القومية القومية القومية
 في حيا وأعضاء الكتل القومية
 والقومية القومية في محافظة
 وجميع كبير من القوميين
 القوميين
 وقد أقيمت كليات تاريخ القومية

الاستحقاق المصطنع الجاهل والحق
من قبل ملأين من حزب البعث الوطني
الإنشواكي والجببة الوطيتي
التفتيعي وال الكفيعين اكت
فصلنا شعبنا وقواء الوطيتي والمفتد
واضرارها على مطبقة الوطيتي
غروب الشهادة أو التبر ومن
سورية العربية السورية التفتد
والإنشواكية الطويلة القوية كالم
العربية .

وقد أشتر الخطاب الى احيي
قراض الصلوة وقراض الصوم
الوطيتي للفتد
على عمليات الاجراءات التي تم

اغتيال المواطنين المشرفاء تنفيذا لخطط
اعداء تسمينا في الدال قترنا الصلوات
هذا وكلفت عصابة الاخوان المسلم
المحرمة قد اغتالت صناديق امير الدول

التشديد الاستاذ غالى الحمد -
وقد تمت نقابة المحامين وانضم
الصالحين ووزارة الاعلام وانضم
الكتبا بالشعرين افاضلين
وكانت قد سميت باسم
قيل ظهر امي السيد ابراهيم
نزيه الجبالي رئيس نقابة المحامين
بمشق الذي افتتحت به القروا للور
اول امي فقد تنطق بك السيد
من مشفى الواسطة في موكبا
مهيوب يتقدمه افرقيع محمود الابويبي
نائب رئيس الجبهة الوطنية للتقدم
والرفيق امين واعضاء النقابة
ممشق الحزب والسيد خالد الملا
وزير العدل وعدد من اعضاء الك
النشيطين في التقاضيات والور
واعضاء نقابة المحامين ونشرة
السيد جصبرون من الوطنيين
هذا وقد تمت من مكتب السيد

من الكائين الزهور باسم الزقاق
القائدين القزمية والقزمية للص
والسيد وليس الوزراء والسادة
وليس جلي الزوار وقيدة
تجلى للفرج وتعالى المحب
والطعام الشعبية وفروع الجبه
الوطنية القومية
وقد اجتاز موكب الشهيد
الطبيعي فغار على وادي مصر
الى جنبي قصر المعلى اقيم
تأسيسا للمفيد حيث التفت كبل
تعالى المحابن واعضاء الوفاء الشهيد
للمحامين والقطر وكعبة زقني
وقد تعد الخياط في عظامه
التفيد ولجام الفضيلة التي انبسط

هـ - وعند اتمام أو امتناع اجراءات سحب الاملايين القيام بتلك الاجراءات في فورا علي حيله ونسبتيه
ج - علي الاملايين التاثير في ذلك بمرفقه فاعليه
د - علي الاملايين التاثير في ذلك بمرفقه فاعليه
هـ - علي الاملايين التاثير في ذلك بمرفقه فاعليه

ملامحه الأصل

